رابط المادة على منصة باحث

622 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التشريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة - 00:00:00

الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الاكفاء في الدين. وعنها رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما. وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد - 00:00:20

بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا. وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم الى قوله - 00:00:40

ومواليكم فردوا الى فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:01:00

يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت. فذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:20

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب الاكفاء في الدين - 00:01:40

الاكفاء جمع كفؤ والمثيل والنظير ويخطئ البعض فيقرؤها الاكفاء. والاكفاء جمع كفيف. والفاقد للبصر. واما الاكفأ فهو جمع وهو النظير والمثيل. وقوله الاكفاء في الدين. اي ان الكفاءة في الدين معتبرة في النكاح باجماع اهل العلم. قال الاكفاء في الدين - 00:02:10

اي ان الكفاءة في الدين معتبرة لها اعتبارها في النكاح. وان العبرة بذلك كما قال الله سبحانه وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال عليه الصلاة والسلام اذا اتاكم من ترضون دينه فزوجوه. الا تفعلوا تكن فتنة في الارض - 00:02:50

وفساد كبير. وكذلك الحرية الحرية هي هذا الباب ايضا معتبرة فلا يتزوج حر الامة الا اذا اضطر الى ذلك. ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت اي - 00:03:20

ايمانكم فقيد هذا النكاح بعدم الاستطاعة. فهذا فيه اعتبار ذلك واختلف في اعتبار النسب وكذلك اعتبار الصناعة او المهنة. اختلف في ذلك اختلف اهل العلم فمنهم من عد ذلك واعتبره في النكاح ومنهم من لم يعتبره واورد رحمه الله - 00:03:50

وتعالى تحت هذه الترجمة حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس. وكان ممن شهد بدرا. في هذا اشارة الى اجتماع شرفين في هذا الرجل شرف النسب وشرف الديانة. اجتماع - 00:04:30

شرف النسب قدم بقوله ابا حذافة ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد امس هذا شرف النسب وشرف الديانة في فظله ونصرته للنبي عليه الصلاة والسلام وكونه ممن شهد بدرا رضي الله عنه وارضاه. قال تبنى - 00:05:00

سالما تبنى سالما اي سالما بن معقل وانكحه بنت اخيه. هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة. نكحه بنت اخيه. وهند هذه لها شرف النسب وانكحها سالم سالم ابن له بالتبني - 00:05:30

فهو ليس نسيبا وانما هو حليف لا لهم من حلفاء قريش وليس من ذوي النسب. فانكحه هند وهي نسيبة. انكحه هند بنت اخيه هند بنت الوليد ابن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار وهو مولى اي سالم - 00:06:00
وهو مولى لامرأة من الانصار آآ مولى مولى لامرأة من الانصار اي انه كان عبدا رقيقا فاعتقته اعتقته فكان عبدا نعم كان عبدا رقيقا ثم اعتق اعتقته هذه المرأة من الانصار. قال كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا - 00:06:30
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه. ولهذا كانوا يقولون زيد ابن محمد فدعاه الناس اليه وورث من ميراثه يعني يكون حكمه حكم الابن ينسب الى الرجل كما ينسب اليه ابنه من صلبه. ويكون له حظ من الميراث كما لابنه من صلبه - 00:07:10
هكذا كان الامر. هكذا كان الامر حتى نزل قول الله سبحانه وتعالى ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم ادعوهم لابائهم يعني كل ينسب لابيه. ان لم يعلم ابوه - 00:07:40
فانها تبقى الاخوة اخوة الدين. فاخوانكم ومواليكم لكن لا ينسب الى غير ابيه وادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. فنزلت هذه الاية بابطال التبني. نزلت هذه الاية الكريمة بابطال التبني ونسخه ولهذا قالت رضي الله عنها فردوا الى - 00:08:10
معنى ردوا الى ابائهم اي كما قال الله ادعوهم لابائهم ينسب الرجل لابيه. ادعوهم لابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين. فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. تبقى اخوة - 00:08:40
الدين واذا كان عبدا واعتق يكون له الولاء ولا العتق. فجاءت بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري. وهي امرأة لابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم اي اتت النبي فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا يعني قبل نسخ - 00:09:00
مني وابطاله بنزول هذه الاية ادعوهم لابائهم كنا نراه ولدا اي تعاملنا معه في البيت كتعامل الولد يدخل عليها وهي خالية لسماعها احد لانه باعتبار الابن في حكم الابن فكنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت. اي قول الله عز وجل ادعوهم لابائهم. اصبح بنزولها - 00:09:30
هذه الاية ليس ابنا اصبح بنزول هذه الاية ليس ابنا وانما هو اجنبي. والواجب ان تحتجب والف دخوله وخروجه وجلوسه معهم وقضاء حوائجهم ومصالحهم فجاءت تسأل النبي عليه الصلاة والسلام فذكر الحديث يعني في بقية - 00:10:00
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ارضعيه. وكان ذاك كبيرا. قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه ارضعته عد ابنا لها من الرظايع. لكن هذا الحكم خاص بسالم وسهلة. خاص بهما - 00:10:30
كما هو قول اكثر اهل العلم كما هو قول اكثر اهل العلم هذا خاص بهما لما خصها بذلك صلوات الله وسلامه عليه ان ترضعه واه النواب هذا الرظاع يكون ابنا لها وهذا حكم خاص بها. اما من سواها فان مثل هذا الرظاع لا يكون مجزئا - 00:11:00
وسيأتي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انما الرضاعة من المجاعة. ومعلوم ان الكبير لا تسد جوعته. فظاعة الكبير لا لا تسد جوعته. وانما الرظاعة من التي تكون في الحول وسيأتي في هذا عند المصنف رحمه الله تعالى باب خاص فا - 00:11:30
هذا الحكم انما هو خاص بسالم وسهلة. وليس عاما في الامة. نعم. قال رحمه الله تعالى وعنها رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على قباعة بنت الزبير فقال لها لعلك - 00:12:00
اردت الحج؟ قالت والله لا اجدني الا وجعا. فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني. وكانت المقداد ابن الاسود قال وعنها اه وعنها رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير وضباعة رضي الله عنها هاشمي - 00:12:20
مية هاشمية رضي الله عنها ففيها شرف النسب فقال لعلك اردت الحج لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعا. لا اجدني الا وجعا. فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني. محلي حيث حبستني. وهذا فيه الاشتراط. قيل - 00:12:50
فانه خاص بمن كان مثلها وجعا وقيل عاما لكل من يخشى شيئا فله ان يشترط فله ان يشترط وهذا الحديث لم يرده الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الحج - 00:13:20
وانما اورده في كتاب النكاح. ومن اراد بحث هذا الحديث اول ما يتبادر الى ذهنه ان يبحث او في كتاب الحج ان يبحثه في كتاب

الحج لكن البخاري رحمه الله لم يرده في كتاب الحج واورده في كتاب - 00:13:40
من اجل هذه الجملة وكانت تحت المقداد ابن الاسود. من اجل هذه الجملة وكانت تحت المقداد ابن الاسود المقداد ابن الاسود هو ابن عبد يغوث. ابن عبد يغوث آآ الزهري ونسب - 00:14:00
اليه لكونه تبناه. نسب اليه لكونه تبناه. فهو الاسود ابن هو مقداد ابن الاسود هذه النسبة بالتبني لكونه تبناه ايراد البخاري رحمه الله تعالى اراد البخاري رحمه الله لهذا الحديث وكذلك الحديث الذي قبله هو باعتبار ان الكفاءة في الدين هي المعتبر - 00:14:20
ان الكفاءة في الدين هي المعتبرة ولا يلزم ولا يلزم او لا تلزم الكفاءة في النسب لكن مثل هذا الحديث من يرى الكفاءة في النسب يقول هذا حق لهم ولكنهم اسقطوه فسقط هذا الحق باسقاط - 00:15:00
له والا فانه حق لهم. فانه حق لهم. وعلى كل الكفاءة في الدين هي المعتبرة واما الكفاءة في النسب فهي محل خلاف بين اهل العلم. لكن اذا كان طب على التزويج. من ليس كفؤا بالنسب. اذا كان يترتب على ذلك عداوة - 00:15:20
وشر وفتنة فان يترك انكاح رجل ويسر غيره ان شاء الله خير من ان تنسب فتنة بين القبيلة او بين الاسرة في نكاح من لا يرون فاته في من لا يرون كفاءته في النسب. وفي هذا المقام انقل كلاما جميلا - 00:15:50
الامام ابن باز رحمه الله تعالى يقول فيه رحمه الله من عادة العرب قديما انهم يزوجون بناتهم للقبائل التي ويقف بعضهم عن تزويج من ليس من قبيلة يعرفها. وهذا باق في الناس. هذا - 00:16:20
في الناس وقد يتسامح بعضهم. يزوج الخظير والمولى والعجمي. كما جرى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام زوج اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه وهو مولاه وعتيقه زوجه - 00:16:40
فاطمة بنت قيس رضي الله عنها وهي قرشية. وكذلك ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة وهو من قريش زوج مولاه سالما بنت اخيه الوليد ابن عتبة وهو الحديث الذي عندنا في الباب ولم يبالي لكونه مولى عتيقا. وهذا جاء في الصحابة رضي الله عنهم - 00:17:00
منهم وبعدهم كثير ولكن بعد ذلك خصوصا في نجد وفي بعض الاماكن الاخرى قد يقفون عن هذا ويتشدد فيه على حسب ما ورثوه عن ابائهم واسلافهم وربما خاف بعضهم من ايذاء بعض قبيلته اذا قالوا - 00:17:20
لم زوجت فلانا؟ هذا قد يفضي الى الاخلال بقبيلتنا وتختلط الانساب وتظيع الى غير ذلك. قد يعتذرون ببعض الاعذار التي لها وجهها في بعض الاحيان ولا يضر هذا وهو امر سهل. المهم - 00:17:40
اختيار من يصلح للمصاهرة لدينه وخلقه فاذا حصل هذا فهو الذي ينبغي سواء كان عربيا او عجميا او او مولى او خظيريا او غير ذلك هذا هو الاساس. واذا رغب بعظ الناس الا يزوج الا من قبيلته فلا نعلم - 00:18:00
في ذلك والله ولي التوفيق. هذه خلاصة للشيخ رحمه الله تعالى. في هذه المسألة نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها - 00:18:20
ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع. لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها ان تنكح لهذه الاربع. فاظفر بذات الدين تربت يداك. فاظفر بذات الدين تربت يداك. ليس - 00:18:40
معنى ذلك الا يبحث عن الجميلة. او الحسيبة لكن يعتبر هو الدين المعتبر هو الدين. واذا اجتمع مع الدين الجمال او الحسب او نحو ذلك فهذا خير الى خير وفائدة الى فائدة. لكن ان ان كانت مثلا ان كانت غير دينة - 00:19:10
وحسيبة فخير منها الدينة غير الحسيبة او غير النسيبة لان آآ الدين هو الجامع للخير وصفات الخير ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ولهذا قال في بهذا الحديث فاظفر بذات الدين تربت يداك نعم. قال رحمه الله تعالى عن سهل رظي - 00:19:40
الله عنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا؟ قال حري قالوا حري ان ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون - 00:20:10
في هذا قالوا حري ان خطب الا ينكح وان شفع الا يشفع وان قال الا يستمع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم هذا خير من ملء

الارض مثل هذا. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن سهل رظي الله عنه قال مر - 00:20:30
رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا؟ ما تقولون في هذا الرجل؟ قالوا حري اي جدير ان خطب ان ينكح. يعني ان تقدم الى اسرة يخطب ابنتهم ان يزوجوهم ولا يترددون في تزويج مثل - 00:20:50
وان شفى ان يشفع تقبل شفاعته. وان قال ان يستمع اي لكلامه. يكون كلامه له قيمة وله مكانة عند الناس فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري ان خطب الا ينكح وان شفع - 00:21:10
لا يشفع وان قال الا يستمع. وان قال الا يستمع. فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا مشيرا الى ذلك الرجل الفقير الذي قالوا فيه هذا القول قال هذا خير من ملء من ملء الارض مثل هذا - 00:21:30
هذا خير من ملء الارض مثل هذا. وهذا فيه ان الخيرية لا ليست راجعة للمظاهر التي يراها اهل الناس من كثرة الماء من كثرة المال او مثلا الرئاسة او الجاه او النسب او غير ذلك وانما - 00:21:50
الامر عائد الى ديانة الشخص وتقواه لله. كما قال الله سبحانه يا ايها الناس ان خلقناكم من ذكر وانثى شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان اكرمكم عند الله - 00:22:10
اتقاكم ولما سئل عليه الصلاة والسلام من الاكرم؟ قال الاتقى لله فكلما عظم الايمان والتقوى لله عز وجل عظمت كرامة الشخص منزلته ومكانته. ولهذا في مقياس الناس قد يرون الشخص الذي يعتبرون له المكانة هو الذي له مثلا - 00:22:30
حسب معروف وله مال وله رئاسة وله اشياء من هذا القبيل والفقير لا يلقون له بالا مثل ما جاء في الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب. هذي مكانته عند الناس. لو اقسم على الله لابره. هذي مكانة - 00:22:50
فعند الله سبحانه وتعالى. فالناس يقيسون الامور بهذه الظواهر التي تظهر لهم وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوب بكم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام هذا خير من ملء الارض مثلها - 00:23:10
حقيقة نريد ان نقف هنا وقفة ارى انها مهمة. بعض الناس قد يمر به مثلا شخص من الفقراء من الفقراء فربما يسخر منه يسخر من لفقره او يسخر منه هيئة - 00:23:40
او يسخر منه مثلا للباسه او يسخر منه لاشياء من هذا القبيل وربما يكون هذا الذي سخر منه خير من ملء الارض من مثل هذا الساخر. خير من ملء الارض من مثل هذا الساخر كما جاء في هذا الحديث فلينتبه - 00:24:00
بها المرء وليحذر قد يسخر من من شخص وتكون له مكانة عظيمة عند الله ومنزلة عالية عند رب العالمين وتعالى يكون بينه وبين الله عبادة. يكون بينه وبين الله اخلاص وصدق وحسن تقرب الى الله. فيسخر من - 00:24:20
ويكون هذا الذي سخر منه خير مما الارض مثل هذا الساخن. ولهذا يجب على المرء ان يصون نفسه عن ذلك ولاحظ في ذلك قول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى عسى ان - 00:24:40
ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. فلينتبه المرء لذلك قد يسخر من شخص هزأ به يتهكم به. ويكون هذا الذي سخر اه منه خير من ملء الارض من مثل هذا الساخر - 00:25:00
نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى. باب ما يبقى من شؤم المرأة ما يتقى نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:25:20
باب ما يتقى من شؤم المرأة. وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا. الاية عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء - 00:25:40
قال باب ما يتقى من شؤم المرأة. وقوله وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. ما يتقى من شؤم المرأة اي اذا كانت ذات شؤم على زوجها لما هي عليه من شر وسوء وفساد ولهذا جاء في الاية الكريمة التي ساقها رحمه الله ان من - 00:26:00
ازواجكم واولادكم عدوا لكم ومن للتبعيظ. ليس الكل قال ان من ازواجكم اه ما يتقى من شؤم المرأة اذا كان فيها شر وفيها سوء اذا

كان فيها شر وفيها سوء مثل ما في الاية قال ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم وقدم الازواج قدم - 00:26:30
الازواج على الاولاد لان الشر في الازواج اكثر منه في الاولاد. الشر في الازواج اكثر منه في الاولاد ولذا قدمنا على الاولاد ولذا قدمنا على الاولاد واورد حديث ابن اسامة بن زيد رضي الله عنه عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت - 00:27:00
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء؟ وسياق هذا الحديث في هذا الموضع في لانه لا احد اقدر في الغالب من المرأة على فتنة الرجل واغوائه. ولهذا - 00:27:30
قال لا ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من نساء فالمرأة هي اقدر من يكون على فتنة الرجل وهذا فيه ما يختص بالترجمة ان الزوجة اذا كانت زوجة وفيها فساد فان فان فيها خطورة على الزوج نفسه في فتنته - 00:28:00
واغواءه وايقاعه مثلا في انواع من المنكرات والمحرمات وكم وكم من امرأة وكم من امرأة ذات سوء اضرت بزوجها واوقعته في استجلاب الام امورا محرمة والوقوع في ولا سيما اذا كان فيه ميل لها ومحبة لها ورغبة فيها - 00:28:30
فكثير من النساء ولا سيما من كانت ذات سوء وفساد تضر بزوجها ضررا عظيما فهذا وجه اراد هذا الحديث ما تركته بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء فانه يشمل بعمومه مضرة الزوجة - 00:29:00
على زوجها اذا كانت فاسدة نعم. قال رحمه الله تعالى وفيما الحديث الاول فيما يتعلق بالحديث الاول قال تبنت سالما في على الاسلام انه من حلفاء قريش وهذا سبق لسانه وانما هو اه مولى للمرأة التي - 00:29:20
آآ من الانصار بالعتق كان كان عبدا لها آآ اعتقها فهو مولى لها بالعتق. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب وامهاتكم اللاتي لارظعنكم ويحرم من الرظاعة ما يحرم من النسب. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:50
الا تزوج ابنة حمزة؟ قال انها ابنة قال انها ابنة اخي من الرضاعة. قال باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وهذا فيه المحرمات على الرجال ومن المحرمات على الرجال الامهات بالرضاعة. وفي الحديث يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب - 00:30:20
من الرضاعة ما يحرم من النسب. فاذا ارظعت المرأة طفلا كان ابنا لها. فيكون محرما لها بالرضاعة ويحرم من من الرضاع ما يحرم من النسب. اورد حديث ابن عباس رضي الله - 00:30:50
عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة؟ الا تزوج ابنة حمزة؟ قال ان ها ابنة اخي من الرضاعة. انها ابنة اخي من الرضاعة. حمزة والنبي - 00:31:10
عليه الصلاة والسلام وسيأتي معنا ايضا قريبا ابو سلمة كلهم ارضعتهم ثويبة مولاة ابي لهب كل ما ثويبة مولاة ابي لهب ارظعت حمزة اولا ثم من بعد ارظعت آآ آآ النبي عليه الصلاة - 00:31:30
والسلام ثم من بعده ارضعت آآ ابا سلمة الاتي ذكره في حديث يأتي قريبا عند آآ المصنف فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا انها ابنة اخي من الرضاعة فحمزة اخ النبي عليه الصلاة والسلام ويحرم - 00:31:50
من الرضاع ما يحرم من النسب نعم. قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:10
لم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة. قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. ثم اورد رحمه الله حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها سمعت صوت - 00:32:30
رجل يستأذن في بيت حفصة. قالت اه فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك. فقال اراه فلانا واراه اي اظنه فلانا لعم حفصة من الرضاعة. قالت عائشة رضي الله عنها حينئذ - 00:32:50
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة لعمها من الرضاعة قيل ارادت افلح اخا ابي القعيس وقد مر انا ذكر له قريبا. قالت لو كان فلان حيا لعمها من من الرضاعة دخل - 00:33:10

علي؟ قال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. يعني ما كان بالرظاعة مثلا اه ابنا او خالا او عما او عمة او خالة اذا كان بالنسب ابنا او عما او خالا او خالة الى غير ذلك فهو في الرضاعة ايضا يكون كذلك. فيحرم - 00:33:30

بالرظاعة ما يحرم بالنسب. نعم. قال رحمه الله تعالى عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك؟ فقلت نعم لست - 00:34:00

لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قل فانا نحدث فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة. قال بنت ام سلمة؟ قلت نعم. فقال لو انها لم تكن - 00:34:20

طبيبتي في حجر ما حلت لي انها لبنة اخي من الرضاعة ارظعتني وابا سلمة ثويبة. فلا تعرظن علي بناتي كن ولا اخواتكن. قال عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها - 00:34:40

قالت يا رسول الله انكح آآ اختي بنت ابي سفيان انكح اختي انت ابي سفيان عرضت عليه ان يتزوج اختها. قال اوتحبين ذلك؟ يعني ترغبين ان اجمع معك اختك تحبين ذلك؟ قالت نعم. لست لك بمخلية. يعني اصلا انا لم يحصل لي انفراد - 00:35:00

بك لي شركات معك. لست لك بمخليا لست منفردة بك. فما دمت لست منفردة بك الشريكة جودة موجودة حاصلة حاصلة فاحب لاختي ذلك احب لاختي ذلك لست بمخلية لست بمنفردة لشركات فيها في هذا الزواج فما دام الامر كذلك واود ان ان تكون اه - 00:35:30

اختي لها هذا النصيب. قال قالت نعم لست لك بمخلية. واحب من شاء واحبوا من شاركني في خير اختي. انا ما دام الامر كذلك فانا احب من شاركني في خير اختي احب لها - 00:36:00

هذا الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي ان ذلك لا يحل لي لان الله سبحانه وتعالى لما ذكر المحرمات في قوله حرمت عليكم امهاتكم قالوا - 00:36:20

وان تجمعوا بين الاختين فيحرم الجمع بين المرأة واختها هذا من المحرمات. ان تجمعوا بينهم الاختين فقال قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لي ان هذا جمع بين الاختين وهذا من المحرمات - 00:36:40

قالت رضي الله عنها فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة انا نحدث يعني فيه شائعة حديث جاري بين الناس انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة؟ قالت نعم. فقال لولا لو انها - 00:37:00

لم تكن ربيبة في حجر ما حلت لي. لو لم تكن ربيبة في حجري لان ما تحته امها ام سلمة وهي بنت لها من زوجها السابق ابو سلمة قال لو لم تكن ربيبة في في حزري ما حلت لي. انها لبنة اخي من الرضاعة - 00:37:30

ارظعتني وابا سلمة ثويبة. ارظعتني وابا سلمة ثويبا. قال عليه الصلاة والسلام يمنع من نكاح مثلها ما ليس مانعا واحد. المانع الاول انها ربيبة وربائبكم اللاتي في حجوركم هذا من المحرمات. والمانع - 00:38:00

الثاني الرضاعة بنت اخي من الرضاعة اي ان النبي صلى الله عليه وسلم يعد ماذا؟ عن من له يعد عما لها من الرضاعة. فهي بنت اخيه من الرضاعة. ابو سلمة قال اه قال اه انها - 00:38:20

اخي من الرضاعة ارظعتني وابا سلمة ثويبة. مر معنا ان ثويبة ارظعته وارضعت ابا سلمة وارضعت ايظا حمزة حمزة اولا ثم النبي عليه الصلاة والسلام ثم ابا سلمة. قال اربعتني وابا سلمة - 00:38:40

وهذا يستفاد فيه ان احيانا تنتشر في المجتمع اخبار لا اساس لها من الصحة يعني هذا الامر اصلا لا يفكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه مجرد تفكير لان فيه مانعين بنته آآ بنت - 00:39:00

آآ اخيه من الرضاع يعد عمن لها وربيبة له. ففيها اجتمع مانعان من ان ينكح النبي عليه الصلاة سلام فهذا امر اصلا لا يفكر به. ومع ذلك انتشرت شائعة ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان ينكح بنت - 00:39:20

ابي سلمة يريد ان ينكح بنت ابي سلمة. وهذا فيه ان احيانا تنتشر اخبار في المجتمع تنتشر اه اخبار في المجتمع ولا اساس لها اصلا من الصحة. يعني مثل هذا الخبر اصلا النبي - 00:39:40

صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يفكر فيه لانها لا تحل له اصلا لا يفكر في مجرد تفكير. ومع ذلك وجدت شائعة في المجتمع ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:00

لم يريدوا ان ينكح بنت ابي سلمة. مثل هذه الشائعات مثل مثلها الشائعة التي حصلت في زمانه عن ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه ان النبي عليه الصلاة والسلام طلق نساءه وفي القصة ان عمر ابن الخطاب - 00:40:10

دخل على النبي لما انتشرت هذه الشائعة وقال له اطلقت نسائك؟ قال لا فكبر عمر. قال اطلقت نساء؟ قال لا فكبر عمر فرحا ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة. واذا كانت الشائعات تنتشر في ذاك الزمان فما رأيكم في هذا الزمان - 00:40:30

ان ولا سيما ان وسائل انتشار الشائعات في زماننا اكثر ويستطيع الشخص الان ان ينشر شائعة دون ان يعرف من هو شخصه وتصل في لحظة واحدة الدنيا كلها. في لحظة واحدة بينما - 00:40:50

في الزمان الاول تحتاج الى شيء من الوقت حتى تصل الى الى كثير من الناس بينما لا في ثانية واحدة يرسل بعضهم شائعة فتصل الدنيا كلها في لحظة واحدة. فهذا الزمان يعني فيه من - 00:41:10

فالشائعات والاخبار المكذوبة والمفترات والاشياء الملفقة والامور التي لا اساس لها امور كثيرة جدا ولهذا اي يجب على الانسان ان ان يحتاط من اه حيطة كبيرة جدا من الاخبار خاصة عن المجاهيل ومن لا يعرفون - 00:41:30

من لا يعرف اصلا شخصه فضلا عن ان تعرف آآ عدالته يعني عينه مجهولة لا ومن وجد تجد خبر يقال مثلا ابو محمد ولا ابو فلان ولا ام فلان ولا ولا يدرى من من هذا؟ لا يعرف شخصه - 00:41:50

فضلا عن ان تعرف ثقته وعدالته ومع ذلك تجد الناس آآ يتناقلون مثل هذه الساعات ومثل من هذه الاخبار وخاصة اذا كتب له صاحب الشائعة في اخرها انشر تؤجر يكتبون احيانا انشر تؤجر - 00:42:10

ولو كتب انشر تؤزر لكان اصح واقوم. في كثير من الامور التي يتناقلها الناس ويتداولونها من الشائعات والاكاذيب حتى الاحاديث التي تكذب على رسول الله احيانا صلوات الله وسلامه عليه احيانا يرسل بعضهم حديثا مكذوبا او قصة ملفقة او خبرا لا اصل له - 00:42:30

اكتب في نهايته انشر تؤجر اي اجر هذا؟ في نشر الاكاذيب القصص الملفقة والاخبار التي لا اصل لها ولا اساس. قال عليه الصلاة والسلام في تمام هذا الحديث فلا تعرضن علي - 00:43:00

يا بناتكن ولا اخواتكن. لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن. آآ ذكر البنات والاخوات تخصيصا لان هو الذي جاء له ذكر في الخبر. آآ ام حبيبة عرضت عليه اختها وذكرت له شائعة انه يريد ان ينكح بنت آآ ابي سلمة وهي - 00:43:20

ربيبة له وهي في الوقت نفسه بنت اخيه من الرضاعة قال لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن كن نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من قال لا رظاع بعد حولين - 00:43:50

لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه - 00:44:10

كانه كره ذلك فقالت انه اخي. فقال انظرن من انظرن من من اخوانكن؟ فان من الرضاعة من جاع قال باب من قال لا رظاع بعد حولين لا رظاع بعد حولين لقوله تعالى - 00:44:30

اولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاعة وكثيره. هذه ترجمة فيها ان الرضاعة لا تكون الرظاعة المجزئة لا تكون الا في الحولين واما ما بعد - 00:44:50

الحولين لا تكون مؤثرة. اما ما بعد الحولين لا تكون مؤثرة. واورد هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت - 00:45:10

او اخي قال قال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة فانما الرضاعة من المجاعة اي الرضاعة التي تجزئ وتكون مؤثرة هي التي تكون في الحولين. هي التي تكون في الحولين. واما ما بعد - 00:45:30

ذلك فانها لا تكون مؤثرة مثل ما جاء في الحديث الاخر عند الترمذي لا يحرم من الرضاعة الا ما فتق الامعاء الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام وكان قبل الفطام. فالحاصل ان الرظاعة - 00:45:50

مؤثرة المعتبرة هي الرضاعة التي تكون في في الحولين. وما تقدم من قصة سالم وسهلة هذا حكم خاص لا يتعداهما الى غيرهما وانما هو خاص بهما ونسأل الله الكريم ان - 00:46:10

ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:46:30

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل - 00:46:50

ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:47:10

واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:47:30